

في معنى ' الفصاحة والبلاغة ** ١ - الفصاحة: ** تُعرف الفصاحة بالألفاظ الواضحة المعنى، المُستخدمة بكثرة عند العرب. تُوصف الفصاحة للكلمة، الكلام، والمتكلم. ** فصاحة الكلمة ** تُعرف بخلوها من تنافر الحروف وصعوبة النطق، كما هو الحال في قول امرئ القيس: "غداً يُرهِ مُسْتَشْزِرَاتٌ إِلَى الْعُلَا..."، اللفظة "مستشزرات" تُعتبر مُستكرهة بسبب تنافر الحروف وثقلها على اللسان، مما يُقلل من فصاحة البيت وجماله. ** فصاحة الكلام ** تتمثل في خلوه من ضعف التأليف، تنافر الألفاظ، والتعقيد اللفظي أو المعنوي، مع مراعاة فصاحة المفردات التي يتألف منها. ** من الأمثلة على التعقيد المعنوي ** قول الشاعر: "وما مثله في النَّاسِ إِلَّا مَمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبَوْهُ يَقَارِبُهُ.." يقصد الشاعر بالوصف "خاله". ** ومن الأمثلة على التعقيد اللفظي ** قول الشاعر: "وَقَبْرُ حَرْبٍ فِي مَكَانٍ قَفَرٍ وَلَيْسَ قَرَبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ".